

بعد أن تلقى قصيدة محمد الزناتي التويجري التي ارسلها ماجد بن عريعر ومطلع قصيدة التويجري:

نجد تهضم بالبكاء للعمارات ترجي الفزع من سرية أولاد وائل
والقصيدة منشورة في كتابي قطوف الأزهار أما قصيدة الشيخ مشعان فقد
ذكر بها مواقع وأحداث يقول :

شانك عسى تصريف شانك لنا خير
يا معني بالخلق والي المقادير
والقلب كنه فوق حامي المجامير
نادي نذيرات الهواجيس واندير
وأرجي من الباري عساها مسافير
فكري ولا كثرت علي التفاكير
لوجدنا عنها المحل والمداهير
نأمر وننها نحمي الجار وأنجير
عدوهم شاف النكد والمخاسير
من الغوطة الفيحا إلى غشلة الدير
يا ما قطعنا بدربنا من مشاوير
وعيرات الانضي كنهن السنانير
وكم ذيرن من غافل ما بعد ذير
ويا ما تنحوا عن نجاهن مدابير
وبنن على الخابور زين الدواوير
ومن البطين اليا الرها والمعامير
وخذن خفارتهن بفكر وتدابير
وصارت لهن خضرا ولينه محادير
وحطن لملوم المسمى مصادير
هاجن وماجن ثم داجن على ضمير
وجابن حلال المحمرة والمسامير
ثم أنتون مع روس هاك العناقير
يطيرن جول الحباري المخامير
اليا ما غدى فوق الأباهر قناطير

يا لله يا مدير الهبايب والأدوار
يا الله يا عالم خفيات الأسرار
قلته ونوم العين عن جفنها طار
من هاجس بالقلب ما نمت سهار
وندير حيلات بالاريااء وتبصار
لولا شفاتي فيك يا نجد ما أحتار
نجد العذيه دارنا مابها أنكار
كنا بنجد ديارنا مثل الأسوار
حامينها في لابة تسقي الأمرار
سارن بنا الزرفات بقبال وأدبار
مابين مسناد ومابين محدار
يا ما تعلينا على قب الأمهار
يهومن هومات بعيدات وأعسار
وكم فاجن العدوان غرات وأجهار
ظعاين حطن ملك بسنجار
وتواهلن الزور حصن لهن كار
وكتن مع الحاوي وداجن بالأمصار
حطن على السلطان طيحات الأمطار
وأقفن وكالن من شثا بالأسعار
ومرن على رجم الهيازع وسنار
راجن على الشنبل وداسن الأخطار
ثم أنتحن مع كفة الشط عبار
بقطعان ينون الخطايط والأقفار
قطعاننا ترعى زماليق نوار